

19) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى. والاصل سبق فاعل معنى كبير - [00:00:01](#)

من البس من زاركم نسج اليمن من زاركم نسج اليمن اجاز الخصري في الصين من البسن اجاز فيه الفتح واجاز فيه الضم يقول

الشارح العلامة بن عقيل اذا تعدى الفعل الى مفعولين - [00:00:19](#)

تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل. ما هو الشيء الذي عندنا في النحو ينصب مفعولين وليس وليس اصلهما

المبتدأ والخبر؟ كسى طيب كررناه مرارا. باب كاسا واخواتها - [00:00:37](#)

فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى. هذه القاعدة. اذا جاءك فعل يعني باختصار اذا جاءك اخت من اخواتك جاءتك كذا او احدي

اخواتها آآ التي تتعدى الى كم؟ الى مفعولين - [00:00:55](#)

وحيث انه من تقدم؟ قال الاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى عندنا فاعل في المعنى وعندنا فاعل لاصطلاح. الفاعل الاصطلاحي

معروف. قام زيد زيد هنا فاعل اصطلاحا لكن هناك فاعل في المعنى ما معنى فاعل في المعنى؟ يعني من حيث الاعراب هو ليس

مرفوعا - [00:01:11](#)

طيب يعني الفاعل معروف انه مرفوع. هو من حيث الاعراب ليس مرفوعا. لكنه من حيث المعنى هو الفاعل بمعنى هو الذي فعل

الشيء. هو الذي فعل الحدث مثال نحو اعطيت زيدا درهما - [00:01:30](#)

اعطيت زيدا درهما. نحويا واصطلاحيا انت تقول اعطيت فعل وفاعل. فالتاء هو الفاعل صح ولا لا وزيد المفعول اول ودرهما مفعول

ثاني. اعطيت الان من اخواتك ساعة التي تنصب مفعولين وليس اصلهما المبتدأ والخبر صح ولا لا - [00:01:45](#)

الان يقول لك الشيخ يقول زيدا هذا هو مفعول اول صحيح ولكنه من حيث المعنى فاعل من حيث المعنى فاعل. كيف من حيث

المعنى هو فاعل؟ لانه من الذي اخذ من الذي اخذ درهم - [00:02:03](#)

انا الذي اعطيت صح؟ لكن من الذي اخذه؟ زيد. اذا زيد هو الاخذ زيد هو الاخذ. اذا هو الفاعل من حيث ايش؟ من حيث المعنى. ليس

من حيث الاصطلاح. من حيث الاصطلاح الفاعل التاء. وزيد المفعول اول ودرهم المفعول ثاني. هذا من حيث الاصطلاح النحوي. لكن

من حيث المعنى - [00:02:19](#)

لو تتأمل ستجد ان زيدا هو الاخذ للدرهم. اذا هو فاعل الاخذ. اذا هو فاعل في المعنى تمام فالقاعدة تقول لك هل نقدم زيدا ام نقدم

درهما زيدا هو الاخذ - [00:02:38](#)

ودرهما هو المأخوذ فالقاعدة تقول لك الاصل سبق فاعل معنى ايها الاصل ان تقدم الفاعل في المعنى فتقول اعطيت زيدا درهما

اعطيت زيدا درهما. قال فالاصل تقديم زيد على درهم. لماذا؟ لانه فاعل في المعنى. كيف صار فاعلا في المعنى؟ قال لانه الاخر -

[00:02:53](#)

الدرهم. مثال اخر وكذا كسوت زيدا جبة الاعراب النحوي الطبيعي كسوته فعل وفاعل زيدا مفعول اول جبة مفعول ثان. اين الفاعل

في المعنى؟ الفاعل في المعنى هو زيد هو زيد لماذا؟ لانه هو اللابس - [00:03:15](#)

هو فاعل اللبس فاعل اللبس والجبة هي الملبوس اذا هي المفعول في المعنى. واضح هي المفعول في المعنى وفي الاصطلاح ايضا

طيب مثال ثالث واللبسا من زاركم نسج اليمن. البثا - [00:03:36](#)

من زاركم نسج اليمن. البس هذا فعل امر والنون نون التوكيد المخففة وفاعل البس مصممين مؤسسة تقديره انت. ومن هذا مفعوله الاول اه وزاركم فعل وفاعل والجملة لا محل من الاعراب لماذا؟ لانها صلة الموصول لان من اسم موصول - [00:03:56](#)

تمام وهو مفعول اول كما قلنا وزاركم هذه الجملة صلة الموصول لا محل لها من اعراض نسأل بسهولة ماذا؟ نسج اليمني نسجاً اليمني هذا هو الاصل. نسج مفعول ثاني للبس والبس من اخواتي كسل لان فيها معنى المنح والعطاء. ونسج - [00:04:17](#)

واليمني مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة. منع من ظهورها ماذا؟ اشتغال المحل بحركة الوقف. ما هي حركة الوقف؟ السكون ان كان حق الناظم ان يقول البسا من زاركم نسج اليمن - [00:04:37](#)

هذا الاصل لكنه سكنه لاجل الوقف طيب البثا من زاركم؟ من اللابس من اللابس اللابس هو من زاركم اول من زاركم الى اسم تصبح ايش؟ الزائر. او ان شئت الزائرين على ما يفرق يعني. طيب البس الزائرة - [00:04:55](#)

البس الزائر البسه ماذا؟ نسج اليمن اذا الزائر هذا هو اللابس. هذا هو فاعل اللبس. اذا هذا هو ايش؟ هذا هو الفاعل في المعنى. نسج اليمن اللباس الذي نسج في اليمن هذا هو الملبوس - [00:05:18](#)

اذا الاصل ان تقدم الفاعل في المعنى هذا هو الاصل اما ان تقول البسا نسج اليمن من زاركم فهذا خلاف الاصل. اعطيت درهما زيدا هذا خلاف الاصل. كسوت جبة زيدان - [00:05:36](#)

هذا خلاف الاصل واضح يا شباب لكن هل يجوز او لا يجوز ننظر الان ماذا يقول الشارح العلامة ابن عقيل قال والبس من زاركم نسج اليمني فمن مفعول اول ونسج؟ مفعول ثان والاصل تقديم من؟ على نسج اليمن. لماذا؟ لانه اللابس. ويجوز - [00:05:51](#)

ما ليس فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل اذا هل يجوز ان اعكس او لا؟ نعم يقول يجوز ان تعكس فتقول البس النسج اليمني من زاركم جائز جائز لكنه خلاف الاصل - [00:06:09](#)

اعطيت درهما زيدا جائز لكنه خلاف الاصل. واضح يا شباب طيب ثم يقول الامام ابن مالك ويلزم الاصل لموجب عرى وترك ذاك الاصل حتما قد يرى. يقال عرى يعرو عراء - [00:06:24](#)

يعني نزل ووجد نزل ووجد عراني كذا يعني نزل بي واني لتعروني لذكراك هزة يعني وتصيبني مضارعه بالواو عرى يعرو وهناك اه على وزن الغزاء يغزو. تمام؟ عرى يعرو على وزن غزا يغزو. ما معناه؟ نزل بي - [00:06:45](#)

واصابني ونحو ذلك. وهناك في اللغة العربية فعل اخر وهو عري عري يعرى. هذا شيء اخر ومعناه واضح اه وهو بمعنى خلى بمعنى خلى الشيب تمام طيب هذا الشارع لكن طبعا مراد الناظم اي الاثنين؟ مراد الناظم الاول عرى يعروب - [00:07:08](#)

وليس مراده عريا يعرى مراده عرى يعرو الشرح ان يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى. اذا طراً ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس. فكرة خوف اللبس هذه مرت بنا كثيرا - [00:07:33](#)

وستمر بنا ان شاء الله. يعني هذي الفكرة خلاص انتم فهمتموها حينما يكون هناك لبس على السامع بمعنى انه لا يدري من الاخذ. من المأخوذ من اللابس من الملبوس؟ من المعطي؟ من المعطاء؟ طيب يلتبس عليه حينئذ يجب عليك ان تترك هذا التقديم والتأخير والتلاعب ويجب عليك ان تلتزم - [00:07:51](#)

بالقواعد بمعنى انك تقدم الفاعل في المعنى وجوبا نحو ماذا؟ نحو اعطيت زيدا خالي. اعطيت زيدا عمرا. يعني انك اعطيت زيدا من؟ عمرا. يعني اخذت اخذتها اه عمرا واعطيته زيدا - [00:08:11](#)

تمام؟ اعطيت زيدا ماذا؟ عمرا. اخذت عمرا واعطيته زيتا واضح طيب كلاهما يحتمل انه الفاعل لان كلاهما انسان طيب والانسان يصلح ان يكون يصلح ان يكون اخذا صح ولا لا - [00:08:31](#)

فانا اذا قدمت او اخرت يلتبس على السامع الاخذ يلتبس عليه الاخذ من المأخوذ. قال فيجب تأخير تقديم الاخذ منهما. يعني نقول اعطيت فعل وفاعل زيدا يجب ان يكون هو المفعول الاول ويجب ان يكون هو الفاعل في المعنى - [00:08:53](#)

يعني هو الايش؟ هو الآخر. ويجب ان يكون عمرا المأخوذ. يجب لو قال هو انا ما اردت هذا وانما اردت العكس لكني قدمت واخرت نقول لا يحق لك هنا ان تقدم او تؤخر بل يجب عليك ان تلتزم. فنحن سنسأل الان. نقول لك من الفاعل في المعنى - [00:09:11](#)

ما معنى من الفاعل بمعنى؟ يعني من الآخذ ومن المآخوذ اذا قلت لنا الآخذ زيد سنقول لك قدم زيدا واخر عمران واذا قلت لا الآخذ هو عمرو والمآخوذ هو زيد - [00:09:33](#)

فنقول لك يجب اذا عليك ان تقدم عمرا. وتؤخر زيدا. ولا يجوز لك ارتكاب العكس واضح يا شباب؟ واضح جدا. قال فيجب تقديم الآخذ منهما. لان كلاهما يصلح فنحن يعني انت اذا كنت تعرف القواعد يجب عليك ان تقدم - [00:09:48](#)

واذا كنت لا تعرف القواعد وخالفتها فاننا نخطئك ونبهدك على الصواب ولا يجوز تقديم غيره يعني غير الآخر. لماذا؟ لاجل اللبس اذا يحتمل ان يكون هو الفاعل يحتمل ان يكون هو الفاعل - [00:10:05](#)

طيب وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى. اذا الان هذي هذي الصورة رقم كم يا شباب هذي الصورة الثالثة الصورة الاولى التي بدأنا بها الدرس هي جواز الوجهين - [00:10:25](#)

جواز ان تقدم الفاعل في المعنى وجواز ان تؤخر الفاعل في المعنى. البسا من زاركم نسج اليمن او البس النسج اليمن من زاركم كلاهما جائز والاول اصح او افصح طيب - [00:10:41](#)

آ الصورة الثانية وجوب تقديم الفاعل في المعنى وهذا متى؟ اذا حصل لبس بان يكون كلاهما يصلح لان يفعل الحدث. مثل اعطيت زيدا عمرا هذي الصورة الثانية الصورة الثالثة العكس - [00:10:58](#)

وجوب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى. يعني يجب ان نخلق قاعدة. يجب ان نعكس ما قررناه في الصورة الاولى متى هذا طبعا هذا سيعود على قاعدة درسناها قديما وهي قاعدة عود الضمير. طيب من فهمها تلك القاعدة فيفهم هذا الان - [00:11:18](#)

قال ويجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى. وتأخير ما هو فاعل في المعنى متى هذا؟ قال نحو او ما مثاله؟ قال نحو اعطيت الدرهم صاحبه. اعطيت فعل وفاعل والدرهم هذا المفعول الثاني - [00:11:38](#)

وصاحبه هو المفعول الاول. لماذا؟ اين اين الفاعل في المعنى؟ صاحب ان هو الانسان العاقل هو الذي يأخذ واما الدرهم فهو مأخوذ. الدرهم جماد لا يأخذ. لا يفعل الحدث هنا - [00:12:01](#)

وانما الذي فعل الحدث هو هذا الرجل صاحب تمام فاذا اصل الكلام اعطيت صاحبه الدرهم هذا الاصل. نقدم الفاعل في المعنى ونؤخر المفعول في المعنى وهو الدرهم والاصل سبق فاعل معنى كمان من البسة من زاركم نسر اليمن. لكننا هنا يجب علينا ان نخالف القاعدة ونقدم ما ليس فاعلا ونؤخر ما هو فاعل - [00:12:16](#)

وجوبا لماذا قال فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم لا يجوز هكذا ان لا يجوز هنا ان تلتزم بالقاعدة يجب عليك ان تخرق القاعدة. طيب لماذا؟ قال لان لا يعود الضمير على متأخر - [00:12:41](#)

لفظا ورتبة هذي المسألة يا شباب شرحناها مرارا وتكرارا يعني الذي لا يعرف ما معنى هذا الكلام يجب ان يراجع النحو يعني اذا لا يعرف ما معنى آآ عدم جواز عودة ضمير على متأخر لفظا ورتبة. شرحناه مرارا وتكرارا - [00:13:02](#)

الخلاصة الان صاحبه احتوى على ضمير. هذا الضمير يعود على الدرهم وعاود الدرهم هو متأخر في اللفظ يعني متأخر في النطق. طيب وايضا هو متأخر في الرتبة. لماذا؟ لانه ما اعرابه هو اعراب - [00:13:20](#)

مفعول ثان. طيب والمفعول الثاني ما رتبته؟ التقديم ام التأخير؟ التأخير. اذا هو شيء متأخر لفظا ورتبة الافضل من حيث النطق ورتبة من حيث المنزلة والمكانة النحوية هل يجوز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة عند الجماهير؟ لا يجوز - [00:13:35](#)

فانت اذا التزمت بالقاعدة هنا تكون قد خرقت هذه القاعدة وحتى لا نخرق قاعدة الضمير نخرق قاعدة تقديم ما هو فاعل في المعنى فنأخره لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهو ممتنع والله اعلم - [00:13:56](#)

اذا يا شباب تلخيص هذا المبحث ان الحالات ثلاثة حالة يجب فيها تقديم الفاعل في المعنى حالة يجب فيها تقديم المفعول في المعنى حالة فيها تقديم ايهما شئت وتبين لك مواضع كل حالة منها تفصيلا؟ اه انظروا عندهم في الحاشية - [00:14:16](#)

الحاشية رقم اثنين اه ذكر هذه المواضع مرتبة مع الامثلة اقرأوها قراءة ليس فيه شيء ليس فيه شيء لا يخرج عما ذكرناه مع بعض الزيادات. ثم قال الناظم ثم قال الناظم - [00:14:34](#)

وحذف فضلة وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر وحذف هذا مفعول به مقدم لاجز فكأنه قال اجز حذف فضلة اجز ماذا؟ اجز حذف فضلة - [00:14:49](#)

وحذف مفعول به ومضاف وفضلات مضاف اليه ان لم يضر يضر بكسر الضاد. على وزن وعد يعد وعد يعد مضارع بارة يضير ضيرا بمعنى ضرة قال الله تعالى لا لا يضركم - [00:15:07](#)

كيدهم شيئا كأن هذه قراءة. اي لا يضركم قراءة طيب آ الشرح قال العلامة الشارح الفضلة ما معنى فضله؟ لما نقول دائما هذا فضله وهذا عمدة. هذان المصطلحان يكثران معنا في الدروس ويكثران في الكتب. مثلا يقولون الحال فضله التمييز فضله المفعول - [00:15:27](#)

قل به فضله ما معنى فضله وما معنى عندما نقول الفاعل عمدة والمبتدأ عمدة ما معنى هذا؟ طبعا المنصوبات والمجرورات فضلات والمرفوعات عماد الشرح يقول الفضلة خلاف العمدة يعني عكس العمدة - [00:15:51](#)

طيب ما هي العمدة؟ قال والعمدة ما لا يستغنى عنه. يعني هل يمكن ان تقوم الجملة الفعلية بدون فاعل لا يمكن صح اذا الفاعل عمدة قال كالفاعل فلا يمكن ان يقوم فعل لا يمكن ان تقوم جملة فعلية دون فاعل - [00:16:17](#)

اذا عرف ابن عقيل العمدة بانه ما لا يستغنى عنه. يعني لا تقوم اركان الجملة الا به وما زاد على اركان الجملة فهو فضلات. ما زاد على اركان الجملة فهو فضله. يعني ما جاءك بعد الفعل والفاعل فهو فضله - [00:16:36](#)

ضرب زيد هذا عمدة لكن ضرب زيد عمران عمرا هذا مفعول به هذا فضله اه جاء زيد راكبا. جاء زيد هنا زيد عمدة. لكن راكبا هذا فضله لانه يمكن ان يستغنى عنه وهو حال - [00:16:56](#)

نقول جاء زيد واسكت لكن لا استطيع ان اقول جاء واسكت لانه يحتاج ولا بد الى فاعل اذا العمدة ما لا يستغنى عنه في الجملة كالفاعل لا نستغني عنه. والفضل ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به - [00:17:13](#)

لا نستطيع ان نقول قام زيد لا احتاج اصلا لا يحتاج لا هذا فعل لازم اصلا لا يحتاج الى مفعول. حتى ولو كان فعل متعدي استطيع ان استغني عن مفعوله - [00:17:30](#)

اه والله يعلم وانتم لا تعلمون. والله يعلم يعلم ماذا؟ حذف المفعول به. مع انه يعلم فعل متعدي قل هل يستوي الذين يعلمون يعلمون ماذا؟ اين المفعول به؟ لم يذكره - [00:17:39](#)

طيب لان هو فضله ويجوز حذفه وله غرض بلاغي شرحناه في مئات المعاني والبيان والله آ هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون لا يعلمون ماذا؟ حدث لانه فضله اذا الفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به - [00:17:54](#)

طبعا هذا في كل الابواب الا في باب ظنها واخواتها اه في بعض الاخوات الوضع يختلف لان اصل المفعولين ايش؟ المبتدأ والخبر. والمبتدأ والخبر عمد. لانه لا يمكن الاستغناء عنهما - [00:18:12](#)

اه من غير باب ظنه فانه فهذا يجوز حذفه اختصارا لا اقتصارا عندنا الان مصطلحات جديان عندنا نريد ان نفرق بين الاختصار والاقتصار فرق بينهما لطيف الاختصار هو ان تحذف الشيء لدليل - [00:18:27](#)

ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. تذكرون هذا البيت؟ تقدم معنا في الالفية وقوله ايضا وحذف ما يعلمه جائز. يعلم يعني يعلم بدليل. اذا الحذف بدليل جائز. الحذف بغير دليل - [00:18:48](#)

لا يجوز. طيب اه الا يعني على كل حال اذا كان لدليل اذا كان دليل فيسمى اختصارا واذا كان بدون دليل فهذا يسمى اقتصارا يسمى اقتصارا. وما كان من غير باب ظن جاز اختصارا واقتصارا. اذا يقول صاحب الحاشية في باب ظن واخواتها يجوز - [00:19:04](#)

حذفه اختصارا لا اقتصارا. لان الناظم قال ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. طيب يعني في باب ظن واخواتها طيب واما في غير باب ظن واخواتها فيجوز الحذف اختصارا واقتصارا - [00:19:28](#)

على كل حال هذي فائدة يعني طيب نعم. نعود الى ابن عقيل. قال الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل. والفضلة

ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به. فيجوز حذف - 00:19:45

فضلتي ان لم يضر او ان لم يضر يجوز ما هي الاغراض؟ الحاشية عندكم ثلاثة قال وذلك لغرض اللفظي. احيانا نحن نحذف الفضلة يعني المفعول به هنا. نحذفه لغرض لفظي لا يتعلق بالمعنى وانما يتعلق باللسان باللفظ - 00:20:06
مثل ماذا؟ قال كتناسب الفواصل كتناسب الفواصل يعني حتى لا تختل الفاصلة. والفواصل يكون في القرآن والسجع يكون في النثر اه يعني مثلاً مثلوا له وان كان هذا يعني نازع في بعض المسألة فيها خلاف يعني لكن مثال مجرد مثال حتى تفهموا الفكرة -

00:20:24

والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى قال العلماء كان الاصل ان يقول ما ودعك ربك وما قلاك يعني ابغضك وكان الاثر ان يأتي بالمفعول به سيقال قلما - 00:20:48

يعني الاصل ان يأتي بي المفعول به تمام المفعول هنا مفعول به هنا طبعا فضلة. فكان حقه ان يذكر فيقال ما ودعك ربك وما قلاك. قال العلماء حذفت الفضلة وهي الكاف هنا لغرض لفظي يعني حتى لا تختل الفاصلة. ما معنى لا تختل الفاصلة؟ يعني حتى لا تختل السجعة - 00:21:12

تأدبا مع القرآن لا نقول سجع في القرآن. طيب. نقول في غير القرآن سجع لكن في القرآن لا نقول سجع وانما اصطلاح العلماء على تسميته بالفاصلة الفاصل ليس له علاقة بالفاصلة تلك التي هي من علامات الترقيم التي نرسمها نحن في لا لا علاقة له. مجرد تشابه في اللفظ - 00:21:36

الفاصل معناه سجعة باختصار. فتخيل انه لو قال والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلاك وللآخرة خير الاولى لاحظ اختلت الفاصلة لان فواصل الايات السابقة واللاحقة كلها مختومة بالالف والضحى الف - 00:21:55

والليل اذا سجي الف. ما ودعك ربك وما قلاك اختلت الفاصلة واضح؟ والآخرة خير لك من الاولى الف. ولسوف يعطيك ربك ترضى الى اخره. فقالوا حذف الكاف لاجل الا تختل الفاصل. هذا غرف لفظي وهناك غرض معنوي اخر ذكرناه في البلاغة - 00:22:15
طيب او استجاب والايجاز احيانا انا احذف الفاصلة فقط حتى اوجز واختصر الكلام يعني مثلاً اقول للمفتي يا شيخ انا اكلت في نهار رمضان. طيب اكلت ماذا؟ حذفت المفعول به - 00:22:36

ايجازا ولانه لا حاجة ولا فائدة من ذكره يعني او لغرض معنوي كالاحتقار. احيانا ان تحذف المفعول به احتقارا له. تقول ضربت طيب طلبته من؟ طلبته زيدا لكن احتقارا لزيد انا لا اريد ان اذكره على لساني - 00:22:52

واضح؟ او استهجان ذكر المفعول به؟ هذا مثل ما يروى عن عائشة وان كان في سنده كلام حتى بعضهم يقولون لا اصل له يعني. لكن يتداوله علماء البلاغة ان عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت منه ولا رأى مني - 00:23:09

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه ما رأى اه عورتها آآ ولا رأيت عورته يعني المغلظة. طيب ما رأيت ما رأيت ماذا؟ حذفت الفضلة المفعول به. حذفته لماذا؟ استهجانا لذكره - 00:23:26

طيب يعني انه يعني لا يليق التصريح به. لا يليق التصريح بهذه الالفاظ او للعلم به يعني انه انني احيانا احذف المفعول به لانه معلوم لانه معلوم عندنا هو امثلة كثيرة يعني - 00:23:43

لانه معلوم عند المخاطب طيب نعود الان الى ابن عقيل. قال فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر. يعني ان لم يكن هناك ضرر ان لم نرتكب مخالفة او نوقع في لبس ونحو ذلك. كقولك في ضربت زيدا ضربت بحذف المفعول به. طيب لماذا حذفته - 00:24:11

اما لانه معلوم عند السامع اما اختصارا اما احتقارا الله اعلم. طيب حسب وكقولك في اعطيت زيدا درهما عندك فضلتان هنا عندك فضلتان زيدا ودرهما مفعولا اه تقول ايش اعطيت؟ ماذا فعلت؟ حذفت الفضلتين - 00:24:29

جائز جاهز واضح ومنه قوله تعالى فاما من اعطى اعطى من اعطى من ماذا؟ لم يذكر يعني كان الاصل ان يقول اعطى الفقير درهما. حدث المفعول الاول ومفعول ثاني. واتقى اتقى من؟ اتقى الله عز وجل. لم يذكره - 00:24:49

ولانه معلوم طيب واعطيت زيدا اعطيت بالمفعول الاول وحذفت الثاني جائز ومنه قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك

ماذا وسوف يعطيك ربك ماذا؟ لم يذكر المعطى ذكر المفعول الاول وهو الكاف لكن يعطيه ماذا؟ المفعول الثاني محذوف. لماذا؟ قال العلماء حتى يذهب الذهن كل مذهب - [00:25:07](#)

يعني يعطيه كل شيء. يعني يعطيه من خير الدنيا والاخرة عليه الصلاة والسلام. وسوف يعطيك ربك فترضى طيب واعطيت درهما هنا حذفت المفعول الاول وذكرت الثاني. نحن عرفنا المعطى لكن لم نعرف من الذي اعطي. اعطيت من؟ درهما - [00:25:35](#)

قيل ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدير والله اعلم حتى يعطوكم. الكاف مفعول اول وقد حذف الجزيتان مفعول الثاني وقد ذكر هذا كله لان الحذف فيه لا يضر فان ضر - [00:25:58](#)

اي ان كان هناك ضرر ان كان هناك ضرر في الحذف لم يجر. قال فان ضر حذف الفضلة لم يجر حذفها. طيب متى يكون هناك برة؟ مثل ماذا؟ قال كما اذا وقع - [00:26:14](#)

المفعول به في جواب سؤال كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو ان يقال ان يقال لك مثلا من ضربت فتقول ضربت زيدا. هنا هل تستطيع ان تحذف الفاضلة؟ هل تستطيع ان تقول ضربت وتسكت؟ لا تستطيع - [00:26:26](#)

لان هو السؤال متوجه الى المضروب فلا يحق لك ان تحذفه واضح هنا الحذف يضر طيب او وقع محصورا نحو ما ضربته هل تستطيع ان تقول ما ضربته الا وتسكت. هذا لا يصح لانك تريد ان تحصر الضرب فيه - [00:26:45](#)

فلا بد ان تصرح به ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف زيدا في الموضعين. حذف زيدا هتفوق زيدان هذا ماذا يسمى؟ يسمى حكاية. ان تحكي اللفظ على اعرابه كما هو لا تغير فيه. يعني لم يقل حذف زيد مضاف اليه لا - [00:27:01](#)

الحذف زيدان هذا حكاية طيب كم موزع ابو بكر؟ موزعين. لا يجوز. لماذا؟ قال اذ لا يحصل في الاول الجواب. نحن نسألك وانت لم تجب. لم يحصل الجواب. ومن حق السائل - [00:27:19](#)

ان يجاب لكل سائل حق في ان يجاب ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا. يعني لو قلت انت ما ظريت الا وتسكت انت الان نفيت الضرب ولم تثبته في احد - [00:27:33](#)

فصار الكلام منفيا وانت تريد اثبات. وهذا لا شك انه لبس ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا. والمقصود مقصودك انت نفية عن غير زيد نفي الضرب عن غير زيد واثباته - [00:27:51](#)

صح؟ فلا يفهم المقصود عند حذفه. هذان موضعان. اذا الموضع الاول جواب السؤال والموضع الثاني اذا وقع محصورا. نزيد موضعا ثالثا في الحاشية قال وثمة موضع ثالث وهو اذا ما حذف عامله - [00:28:09](#)

اذا حذف عامله فان المفعول به اه يجب الفضلة يجب التصريح به ولا يجوز حذفه. مثل ماذا؟ مثل اسلوب الاغراء او اعني اسلوب التحذير التحذير اياك والكذب الكذبة هذا فضلة مفعول به وقد صرح به. هل يجوز حذفه؟ لا يجوز. هل يجوز ان نقول اياك واسكت؟ لا يجوز. لماذا؟ لان عامله محذوف - [00:28:28](#)

عامل الذي نصم الكذب وسنعرف تقديره ان شاء الله في له باب خاص هذا خاص تقريبا ثلاثة واربع ابيات في الالفية اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب طيب فالعامل هنا مستتر وجوبا والمعمول هنا مصرح به. هذا نتركه الى ان يأتيانا ان شاء الله في باب الاغراء والتحذير - [00:28:58](#)

باب الاغراء والتعذير نختم الباب نختم الباب قال ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما الشرح. يجوز حذف ناصب الفضل الان انتقل الى مبحث جديد. قبل قليل كنا نتكلم عن ماذا؟ عن حذف الفضلة نفسها. يعني حذف المفعول به - [00:29:22](#)

سواء كان او لا ام ثانيا الان لا نتحدث عن حذف عامل الفضلة يعني الفعل الذي نصب المفعول به سواء كان الفعل او او اسم يعمل عمل الفعل. طيب هل يجوز لي ان احذف العامل يعني الفعل الذي نصب المفعول به - [00:29:43](#)

قال يجوز حذف ناصب الفضلة بشرط اذا دل عليه دليل تلاحظون يعني القواعد بدأت ايش؟ تتكرر. نحو ان يقال من ضربت زيدا طيب زيدان هذا هو الفضلة المفعول به. اين العامل الذي نصبه - [00:30:02](#)

اين الفعل الذي نصبه محذوف؟ لماذا حذف؟ لانه دل عليه دليل. اين الدليل الذي دل عليه؟ السؤال لانه في السؤال قال لك من ضربت

هذا هو العامل. فلا يحتاج ان اقول ضربت زيدا. هذا تطويل وحشو. لا لا حاجة اليه - [00:30:23](#)

تكوينات البلاغة يعني والفصاحة. طيب؟ يكفي ان تقول زيدا فتكتفي بالمعمول وتحذف العامل الذي نصبه التقدير ضربت زيدا.

فحذف ظربت او فحذف ظربت لدلالة ما قبله عليه. وهذا الحذف هل هو واجب ام جائز؟ قال جائز - [00:30:40](#)

هل يجب احيانا؟ نعم. قال وقد يكون واجبا يعني في العامل احيانا يكون واجبا متى كما تقدم في باب الاشتغال لاحظوا بدأنا الان نحيل نحيل وهذا الذي سيجعلنا نمشي اسرع. لاننا سنبدأ نحيل على ما تقدم. نقول خلاص هذا تقدم. نحن نبني على ما تقدم. هكذا

النحو عبارة عن علم متسلسل - [00:31:00](#)

وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال. تذكرون في باب الاشتغال نحو ماذا؟ لما قلنا زيدا ضربته قلنا زيدا مشغول عنه. ضربت

عامل مشغول. الهاء مشغول به طيب اين العامل الذي نصب زيدا - [00:31:23](#)

نقول فعل محذوف يفسره المقدور المذكور. صح ولا لا؟ اذا زيدا مفعول به لفعل محذوف فعل محذوف يفسره المذكور تقديره ضربت

زيدا ضربته اذا ضربت الاولى هذه حذفت ام ذكرت؟ حذفت - [00:31:42](#)

طيب حذفها واجب ام جائز؟ واجب لا يجوز لك التصريح به. يعني لا يجوز لك ان تقول ضربت زيدا ضربته. لا يجوز ان تقول هذا

لسببين السبب الاول لان العرب او لان العلماء لا يجمعون بين المفسر والمفسر - [00:32:03](#)

تقدم هذا فضربته مفسر وضربت مفسر والعلة الثانية الركاقة ضربت زيدا ضربته ركيك واضح التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف

ضربت وجوبا كما تقدم والله اعلم. حاشية طيب هل هناك مواضع اخرى - [00:32:23](#)

يجب علينا فيها ان نحذف العامل الناصب هل هناك مواضع اخرى ام فقط في باب الاشتغال؟ الجواب لا. هناك مواضع اخرى. ما هي؟

قال وفي باب النداء وفي ابواب النداء - [00:32:49](#)

النداء العامل في النداء محذوف لما تقول يا طالب العلم العام المحذوف تقديره ادعو طالب العلم. انادي طالب العلم. اذا العامل هنا

محذوف وطالب العلم هذا المنادى هو في الاصل مفعول به - [00:33:04](#)

لذلك جعله ابن هشام من ابواب المفعول به اسلوب التحذير ذكرناه قبل قليل اياك والكذب اياك والاسد اياك والشر صرحنا بالمفعول به

وحذفنا الفائدة. العامل العامل محذوف. يعني يقدر بما يناسب السياق. جانب حاذر اه او احذر - [00:33:22](#)

الاغراء اسلوب الاغراء عكس اسلوب التحذير كله له ابواب ستأتي ان شاء الله. التحذير والاغراء في باب واحد الاغراء مثلا ان اقول

لك آ العلم العلم العلم العلم يعني تعلم العلماء - [00:33:41](#)

يعني احرص احرص على العلم. يعني هذا اسلوب اغراء. يعني ادعوك الى فعله. العلم العلم يعني الزم العلم الصدق الصدق. يعني الزم

الصدق بشروطها التي سنعرفها ان شاء الله في ابوابها - [00:33:58](#)

وما كان مثلا نعم كذلك احيانا قد يأتينا كلام من كلام العرب يأتيك محذوف العامل لانه مثل من الامثال والامثال عندهم قاعدة تقول

الامثال لا تغير تروى كما هي مثلا هناك مثل عربي يقول الكلاب - [00:34:14](#)

على البقر الكلاب هذا مفعول به اين عامله؟ اين ناصبه محذوف هل يجوز ان اصرح به طيب ما تقديره؟ تقديره ارسل الكلاب على

البقر. هل يجوز لي ان انا الان ان اقول ارسل لي لكتاب البقر؟ لا. لا يجوز. لماذا؟ لانه مثل - [00:34:32](#)

وهذا المثل وردنا هكذا وهو تراث. يجب ان نحافظ عليه كما هو لا يغير كما قال ابن مالك اه فهو يضاهي المثل فيأتينا هذا في باب

نعمة وبئس اذا الانفال - [00:34:53](#)

او ما اجري مجرى الامثال هناك فرق بين الانفال او ما اجري مجرى الامثال. الامثال المثل عرفناه مثل الكلاب على البقرين وهنا حذف

العامل فنحن يجب علينا ايضا ان نحذف العامل ولا يجوز لنا التصريح به. اي ارسل كلابه على البقر. طيب النوع الذي بعده او ما

اوجد - [00:35:07](#)

مجرى المثل او مجرى المثل. طيب يجوز الوجه حسب هل انت تريد من الثلاثي ام من الرباعي؟ المهم الان ما اجري مجرى المثل هناك

فرق بين المثل وبين شيء هو ليس مثلا لكننا نعامله معاملة المثل. يعني اجراه العلماء مجرى الامثال - [00:35:28](#)

كقوله تعالى انتهوا خيرا لكم. هذا ليس مثلا هذا قرآن لكن يصلح ان يضرب مثلا في في مواضع كثيرة يصلح ان يجرد من سياقه وان يستعمل فيما يناسب سياقات - [00:35:50](#)

اخرى انتهوا خيرا لكم هذا يجري مجرى الامثال. فان قال قائل وما الفرق بين المثل وما اجري مجراه؟ يعني مجرى المثل. قال الجواب ان المثل مستعمل في غير ما وضع له للمشابهة بينما وضع له وغيره على طريق الاستعارة التمثيلية. هذا مصطلح بلاغي. طيب - [00:36:05](#)

والمثل مسموع عن العرب اذا يعني فكرة المثل تقوم على ان قصة حصلت لشخص عربي ثم بعد ذلك اذا حصلت قصة مشابهة او حصل موقف مشابه فنحن ننقل هذا المثل الى ذاك الموضع المشابه له. ويكون هذا المثل مسموعا من من؟ من العرب - [00:36:30](#) واما ما اجري مجرى المثل فهو مستعمل في غير موضع له. لكن اشبه المثل في كثرة الاستعمال وحسن الاختصار. فاعطي حكمه في عدم التغيير وهو مما لم يسمع لكن شاع متأخرا - [00:36:49](#)

متأخرا بهذا يا شباب نكون آآ قد انتهينا من هذا الباب باب تعدي الفعل ولزومه آآ نقف عند باب التنازع مع انه يعني لم نأخذ من الدرس الا سبعة وثلاثين دقيقة. بقي يعني تقريبا ثلث ساعة على الوقت - [00:37:04](#)

لكن مم هذا الباب بالذات احب ان نبدأ احب ان نبدأ يعني بذهن صات طيب باب التنازع يعني ليس صعبا لكن كما هو على اسمه يعني تنازع. طيب وكان بعض شيوخنا الظرفاء - [00:37:25](#)

في شرحه يقول وقد مس النحويين من اسمه نصيب وقد مس النحويين من اسمه نصير اه اه فلذلك هذا الباب اه يحتاج الى فقط الى تركيز. ليس صعبا يحتاج الى تركيز. احب ان ان نبدأ اه في بداية الدرس بحيث يكون الذهن - [00:37:41](#)

تمام؟ فنقف هنا نعطيكم يعني درس قصير هذه المرة طيب يا شباب وفي الدرس القادم نبدأ ان شاء الله في باب التنازع جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:00](#)